

كذا الاشارة الى حيد الاول والاخير المحرثون والقدماء الى السابقون
على غيرهم ثم اخذ في ذكر شي من ذلك تاسي به فقال قد علمت يا اهل
الكتاب نيل هابل بن آدم الاول والمصدر مضاف الى الفاعل هابل
وهو انه الذي وهو مفعول المصدر ومعلوم الاخوة الاقبيا اي
المظلوم منهم هو النبي الذي امسك عن ذناب صاحبه وهو هابل حيث قال
له قابيل لا تفعل ذلك فقال هابل انما تقبل الله من المؤمنين لمن سخط اليك
لقتله ما اناسط يدى اليك لا تفعل ذلك الخاف الله رب العالمين ذلك
لما امرهما آدم ان يزوج كل منهما بنوثة الاخر فاصنع هابل لان نومه كانت
احسن من نومة هابل فحسب منع قابيل امرها السيد آدم ان يقر بانها
من اكلت النار فربما كان هو الحق فاخذها فاكلت قربان هابل ولم تاكل
قربان قابيل وكان السيد آدم قد اولدوا عشرين طفلا منها اربعون ولدا
ولم يمت آدم حتى راي من قبله رعب الفانكا كذا كحسد منه ما حسن بقبل
قربان هابل فقبل قابيل هابل وشده راسه من حجرين وكما علمت يا اهل
الكتاب بقصه النبي آدم قد سمعتم كذا ابنا السيد يعقوب بن اسحق
ان ابراهيم اخلدوا وهم الاسباط وكانوا احدى عشر ويوسف اصف منهم سبعة
اخاه يوسف وكلم صلحا وانما وقع الاختلاف بين العمل والتم كاشورا
في الصلاح هل نساووا في النبوة ام لا اكثر من على اختصاص يوسف
بالنبوة صل الله عليهم ولم يكتفهم له كان حين النبوة في عقبه حب في غير
عنه وطوبى وكذا كادوه ورموه بالاكذاب حيث قالوا ان سرف
فقد سرف اخ لم يقبل وعنه يوسف وهو عليه السلام بر اي سري او ذرناه
لان الذي رموه به كان صنما لان امره فاخذ على حجة الانكار يوسف وقيل

عز

عز ذلك مما لا شؤ فيه وقيل لم يخذلها اصلا لاجته الانكار ولا غيرها
وقد قصر الله علينا سبب كبرهم لم يوكذ لك قص علينا كبرهم بما ذكره
بعد ذلك في السورة اذ كذب يوسف لانه الفتوة ان الشيطان الانسان
عدو مبين من ثم قبل على خطا بلسان وسلاهم عاصيا بهم يذبح الكفار وحسد
وامرهم بالثامين من مضي نسله ونصيرا ونسكنا لنفوسهم حيث قال
فناسوا اهل المسلمون ممن مضي من الامم حيث حصل مثل ذلك من الامم
اذ ظلمت حيث حصل لكم مثل ذلك قال النبي للمفسس المظلوم فيه
عز الى سلو وتحرف عن بيان ثم اخذت فيهم عما ينبغي ان يكون مخاطبا
للمسلمين انهم اي يظنهم الكفار وقيل من خافوا الى الكفار ام تراهم
اي يظنهم الكفار انهم احسنهم اذا ساوا اي الكفار والواقفين هو
الوفاء الاحسان ثم يرموا عليهم اهل الكتاب من انهم يعلون اكل واقتم
واحسنه فقال بل تمادت على الجاهل وهو اظلم من الجاهل من انفسهم
مع علمهم بذلك ايا جمع اب وهو فاعل تمادت بفتت الامم وها في ذلك
التجاهل المذكور الاشارة في ذلك الجاهل كما قال تعالى انا وجدنا ابائنا على
امنة وانا على امارهم معذرون وهذا الامر الذي اظهر الكفار الجاهل به وهو
ارسال النبي صل الله عليهم ولم يفتت فيهم المنزلة على موسى عليه السلام
والانا جعل جمع الجاهل نظر الى افراده وهو ما نزل على عيسى بن مريم وهم
في تحجوه الذين يظنهم مع علمهم به ثم كاشم المنون عليهم ثم اخذ ذكر كلاما
منه ولبين النبوة الهبات وسطل امامهم عليه في المشقة ما على شوق النبوة واليات
ان نقولوا اي اهل الكتابين ما بينتم اي لرسالة النبي صل الله عليهم وما قال
يا اي الكفرة والانا جعل عن عموهم اي اهل الكتابين عشوا بل علم على حالهم

